الكويت وجاراتها(*)

تأليف: هـ . ر . ب ديكسون

ترجمة: د. فتوح بنت عبدالمحسن الخترش

الطبعة الثانية – الكويت ٢٠٠٢م

إعداد: أ. فائز بن موسى البدراني الحربي
مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية – الرياض

إن الهدف من الترجمة بين اللغات المختلفة هو مد جسور التواصل بين الثقافات العالمية، واطلاع الأمة على ما لدى الأمم الأخرى من آداب ومعلومات، والتعرف على ما لديهم من المعارف والأفكار.

ولهذا حظيت الترجمة بأهمية كبرى، وقامت بدور فعال في تعريف الشعوب بحضارات الآخرين، والوقوف على ما انتهى إليه الإبداع الإنساني في كل المجالات.

ولا شك أن تحقيق هذا الهدف يحتم على المترجم نقل أفكار الآخرين ونصوصهم بكل دقة وأمانة، وبموضوعية كاملة سواء اتفق المترجم مع أفكار المترجَم له أو اختلف معه..

(*) مراجعة لترجمة الفصول: ٤، ٦، ١٠، ١٢، ١٣، من الجزء الثاني.

ويقاس نجاح الأعمال المترجمة بمدى قدرة المترجم على نقل وجهات نظر الطرف الآخر ومعلوماته بكل دقة ومصداقية وبراعة لغوية.

وقد حرصت، وأنا أسجل هذه الملحوظات، أن أضع هذا المقياس أساسًا لهذه الدراسة النقدية السريعة لبعض الفصول المتعلقة بتاريخ نجد وتأسيس المملكة العربية السعودية، من كتاب: (الكويت وجاراتها)، تأليف: هـ. ر. ب ديكسون، وترجمة: فتوح عبدالمحسن الخترش، الطبعة الثانية، الكويت، ٢٠٠٢م. راجيًا أن أكون منصفًا للمترجمة وللمؤلف، وألاَّ أكون متحيزًا لطرف على حساب الآخر، ولا متحاملاً على أي منهما.

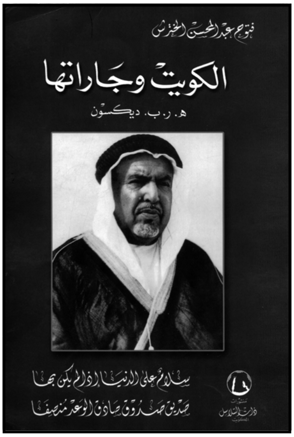
فتوح عبدالمحسن الخترش
الكويت وجاراتها
هـ. ر. ب. ديكسون
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

المؤلف: هو الليفتنانت كولونيل هارولد ريتشارد ديكسون، سياسي بريطاني، عاش في الكويت منذ سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م حتى وفاته في الخمسينيات الميلادية.

تلقى تعليمه الأولي في مدرسة سانت إدوارد في أكسفورد، ثم تعليمه الجامعي في كلية وادهام بجامعة أكسفورد، وبعد تخرجه التحق بالجيش البريطاني في إيرلندا ثم في الهند، نقل إلى العراق في بداية سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، وشارك في عمليات الاستيلاء على جنوب العراق. في شهر أغسطس سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م نقل إلى الإدارة السياسية برئاسة

بيرسي كوكس الذي يتولى إدارة جنوب العراق، ثم تولى عدة وظائف إدارية وسياسية هناك. وبعد انتهاء الحرب العالمية عين وكيلاً سياسيًا في البحرين، وبقي هناك إلى عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، حيث أعيد للعمل في العراق. وتنقل في عدة مناصب إلى أن عين سكرتيرًا للمقيم السياسي بالخليج المقيم بالبحرين. ثم شغل منصب الوكيل السياسي بالكويت عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، وقد بقي في هذا المنصب إلى أن تقاعد من العمل عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م لبلوغه السن القانونية(١).

هذه لمحة سريعة عن المؤلف. أما عن كتابه الأصلي فقد نشر باللغة الإنجليزية لأول مرة في لندن سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وطبع للمرة الثانية سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، وهي الطبعة موضوع هذه الترجمة، وتقع في (٦٢٧) صفحة، مع بعض الخرائط الملحقة.

والكتاب عبارة عن مذكرات شخصية ومشاهدات وآراء سياسية من واقع تجربة المؤلف الغنية، وخبرته العملية الطويلة في المشرق العربي، وهي فترة طويلة قاربت الثلاثين عامًا عايش خلالها المؤلف أهم مراحل تأسيس دول الخليج العربية بوضعها المعاصر، وكان على علاقات ودية طيبة مع معظم زعمائها.

---

(١) هذه المعلومات منقولة باختصار من تعريف المترجمة في الكتاب موضوع هذا البحث، ص٩ و١٠، وعرب الصحراء، تأليف: هـ. ديكسون، ترجمة: سعود بن غانم بن جمران العجمي، ط١، ١٩٩٧م، الكويت، ص٣ و٤.

أما المترجمة فهي: د. فتوح بنت عبدالمحسن الخترش، باحثة كويتية تحمل درجة دكتوراه في التاريخ، أستاذة في جامعة الكويت، قسم التاريخ، ولها عدد من البحوث والمؤلفات التاريخية، وهي زوجة الأستاذ عبدالعزيز المنصور صاحب دار ذات السلاسل، المعروفة بالكويت.

والنسخة المترجمة التي نتناولها في هذه الدراسة النقدية السريعة هي ترجمة الدكتورة فتوح الخترش التي ظهرت في طبعتها الثانية عن دار ذات السلاسل بالكويت سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م. ولأن الكتاب الذي بين أيدينا هو الطبعة الثانية فقد كان من المفترض أن هذه الترجمة أقل أخطاء، وأن تكون المترجمة قد تداركت الكثير من الملحوظات والنواقص واستفادت من الكتابات والملحوظات النقدية التي تناولت الطبعة الأولى بعد صدورها كما هو المعتاد، إلاَّ أن كثرة الملحوظات والاستدراكات التي سنقدمها في هذه الدراسة قد توحي بأن المترجمة لم تستفد استفادة كاملة مما كتب عن الكتاب بعد صدور طبعته الأولى، أو أنها لم تولِ تلك الكتابات عناية كبيرة، ومع ذلك فنرجو أن يكون مَا رأيناه من استدراكات وإضافات وملحوظات مفيدًا وجديرًا بالاهتمام.

أهم الملحوظات:

أولاً: ملحوظات عامة

هي الملحوظات المتعلقة بالمنهج العام للمترجمة، وتتناول الطريقة التي سار عليها، ومع أن المترجمة قد تختار طريقة دون أخرى، لكن ذلك يجب أن يكون في حدود معينة ومقبولة

في عرف الباحثين في هذا المجال، بحيث لا تصل إلى درجة المآخذ التي تقلل من كفاءة الترجمة، وتسيء إلى العمل المترجَم.

ومن أبرز المآخذ التي يمكن ملاحظتها على عمل الباحثة في هذا الكتاب ما يلي:

١ - إهمال حواشي المؤلف:

من أهم المآخذ على هذه الترجمة أن المترجمة قد أهملت حواشي المؤلف بالكامل، وقد جرت العادة على إثبات حواشي المؤلفين، وتمييزها عن حواشي المترجمين أو المحققين. وفي الفصول المختارة التي ستتناولها هذه المراجعة نجد في الفصل الرابع أن المترجمة أسقطت حواشي المؤلف الواردة في النسخة الإنجليزية في الصفحات: (١١١) و(١١٤) و(١١٦) و(١١٩) و(١٢٧). وفي الفصل السادس من الجزء الثاني أهملت الحواشي الواردة في الصفحات: (١٣٨) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) و(١٥٤) و(١٥٦)، وفي الفصل العاشر أهملت المترجمة الحواشي الواردة في الصفحات: (٢٤٦) و(٢٦٠)، وفي الفصل الثاني عشر أهملت الحواشي الواردة في الصفحات: (٢٨٢) و(٢٨٨)، وفي الفصل الثالث عشر أسقطت الحواشي الواردة عند المؤلف في الصفحات: (٣١١) و(٣٢٧).

ولا شك أن تلك الحواشي تتضمن معلومات قيمة، ومنها على سبيل المثال الحاشية الواردة في ص١١١؛ لأنها تتعلق بمصدر معلومات المؤلف عن رحلات الشيخ محمد بن عبدالوهاب، إذ إنه اعتمد على بلجريف، وهذه معلومة مهمة للقارئ.

٢ - عدم التعليق على نصوص المؤلف وعباراته:

يلحظ على النسخة المترجمة - بشكل عام - أنها لا تتضمن أي حواش أو تعليقات أو إيضاحات لبعض المعلومات والعبارات الَّتي تحتاج إلى تعليق.

٣ - عدم التعريف بالمواضع الجغرافية:

يؤخذ على المترجمة أنها لا تعرّف بالمواضع ولا تعلق على أخطاء المؤلف في أسماء المواضع، مثل: (عيينة) التي رسمها: Ayaina في ص٩٩ من النسخة المترجمة، و(حريملاء) التي رسمها: Harilama في ص١٠٠ من النسخة المترجمة، ونحوهما.

٤ - عدم التعريف بالأعلام الواردة في الكتاب:

المتبع في الترجمات أن المترجم يصحح الأسماء المحرفة، ويعرف ببعض الأسماء التي تحتاج إلى تعريف، إلا أن المترجمة قد أهملت هذه الناحية تمامًا.

٥ - رسم الأحساء:

درجت المترجمة على رسمه بكسر الهمزة، هكذا: الإحساء. علمًا أن المؤلف درج على رسمها هكذا: AL Hasa. وأرى أنه كان على المترجمة إما الالتزام بلفظ المؤلف ورسمها: الحسا، أو برسمها اللغوي الصحيح وهو: الأحساء، بفتح الهمزة، لأن أصلها: أحساء، جمع حسو، وهو البئر(٢).

---

(٢) انظر: المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، المنطقة الشرقية، تأليف: حمد الجاسر، القسم الثاني، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، صفحة (٤٩٦).

٦ - مقدمة المترجمة:

يلحظ أن مقدمة المترجمة لا تتضمن توضيحًا لمنهج المترجمة المتبع في الكتاب، ولا تقدم تعريفًا بطبعات الكتاب، من حيث تاريخ طبعه، واسم الناشر، ومكان النشر، وغير ذلك.

٧ - عدم الالتزام بتبويب المؤلف:

حيث يلحظ أن المترجمة لم تلتزم باتباع تبويب الكتاب كما رسمه المؤلف، فأسقطت بعض المعلومات والصور والرسومات ومشجرات الأنساب المهمة التي أوردها الكاتب بكثرة بين ثنايا كتابه.

- ومن ذلك أيضًا أنها أوردت شجرة نسب أسرة الصباح في أول الكتاب وبالتحديد بين مقدمة المترجمة ومقدمة المؤلف، في حين أوردها المؤلف ضمن ملاحق الكتاب.
- كما يوجد بعض الأخطاء في ترجمة جدول محتويات الكتاب الوارد في صفحة (١١)، ومن ذلك:
  - الحسارية، والصواب: الحساوية.
  - هثيم، والصواب: هتيم (Hutaim).
  - الصعير، والصواب: الصيعر.
- أنها أسقطت بعض الصور والرسومات المهمة التي أوردها المؤلف كما في الصفحات التالية من كتابه:
  - رسم المجلس العربي صفحة (٣٣).

- ثلاث صور شخصية في صفحة ملحقة بين صفحتي (٣٦) و(٣٧) .
- رسوم يدوية للسفن والمراكب الخليجية في صفحتي (٣٨) و(٣٩) .
- رسم رأس الغزال العفري العربي صفحة (٤٥).
- صورتان للملك عبدالعزيز وابنه الملك سعود بين صفحتي (٦٨) و(٦٩) .
- صورتان لبعض أمراء الكويت بين صفحتي (١٣٢) و(١٣٣) .
- خارطة للكويت في صفحة (١٥٩).
- رسم يوضح الوشم النسائي عند فتاة من البادية في صفحة (١٦٣).
- صورتان في ورقة ملحقة قبل صفحة (٢٦١).
- ثلاث صور متنوعة في ورقة ملحقة بعد صفحة (٢٩٢).
- مجموعة صور متنوعة للبدو الإخوان في ورقة ملحقة بعد صفحة (٣٢٤).
- مشجرة نسب في صفحة (٣٤٣).
- رسم آخر للوشم عند النساء في الخليج صفحة (٣٤٤).
- مجموعة صور في ورقة ملحقة قبل صفحة (٣٥٧).
- رسومات متنوعة في الصفحات (٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٥).

- رسوم لأجزاء من ديكورات البيت الخليجي في ورقة ملحقة بعد صفحة (٣٨٨)، وكذلك بعد صفحة (٤٠٤)، وبعد صفحة (٤٢٠).
- صورة في ورقة ملحقة بعد صفحة (٤٥٢).
- رسم توضيحي في صفحة (٤٧٢).
- صورتان في ورقة ملحقة بعد صفحة (٤٨٤).
- رسم يدوي في صفحة (٥٥١).
- مجموعة صور في ورقة ملحقة بعد صفحة (٥٨٠).

ثانيًا: الملحوظات العلمية:

هي الملحوظات المتعلقة بترجمة نصوص المؤلف مباشرة، وقد أوردنا الملحوظات الخاصة بكل فصل على حدة، ليسهل على القارئ تتبعها ومقارنتها. وتم فيها تحديد أرقام الصفحات والأسطر، في النسختين العربية والإنجليزية، مع إيراد نص المؤلف في كثير من الأحيان من أجل المقارنة.

وفيما يلي الفصول المختارة وأهم الملحوظات العلمية:

الفصل الرابع من الجزء الثاني: نشأة الدعوة الوهابية وأفول نجمها ١٧٤٢م - ١٨٩٣م

أهم الملحوظات العلمية:

١ - يلحظ أن المترجمة تستخدم عبارة "الوهابية" عند حديثها عن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والدولة السعودية علمًا بأن الوهابية ليست عقيدة أو مذهبًا كما

قد يظن بعض الكُتَّاب، وإنما هي دعوة للعودة إلى الدين الصحيح كما ورد في الكتاب والسنة.

٢ - جاء في آخر صفحة (٩٩) وبداية صفحة (١٠٠)، ما نصه: (وفي عام ١٦٩١ ولد في عيينة، وهي بلدة صغيرة جنوب العارض إحدى مقاطعات نجد، محمد بن عبدالوهاب، كان أبوه من قبيلة بني تميم، والتي لها السيطرة في جميع أنحاء جبل شمر في ذلك الوقت، تحت زعامة بيت ابن علي ...إلخ)، ويلحظ على هذا النص ما يلي:

- أن العيينة ليست جنوبي العارض، بل في وسطه أو شماليه، حيث يحدد ابن خميس العارض في مفهوم المتأخرين بأنه يمتد من الشعيب إلى منطقة الخرج(٣).
- أن بني تميم لم تكن لها السيطرة على جميع أنحاء جبل شمر لا في ذلك الوقت ولا بعده، بل إن جبل شمر - كما يتضح من اسمه - تسيطر عليه قبيلة شمر الطائية، ولا ينفي ذلك أن فروعًا من بني تميم تسكن بعض الحواضر الرئيسة في منطقة جبل شمر، أو ما يعرف الآن بمنطقة حائل، ويتبع لإمارتها.
- أن بيت آل علي ليس من بني تميم، بل هو من آل جعفر من قبيلة شمر(٤).

---

(٣) معجم اليمامة، عبدالله بن محمد بن خميس، ج٢، ط١، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص١٢٩.

(٤) انظر: إمارة آل علي في منطقة حائل، اللواء محمد بن مهنا آل علي، دار المؤيد، ط١، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص١٠٢-١١٠.

٣ - جاء في صفحة (١٠٠) السطر الخامس وما بعده، وهو يتحدث عن شيوخ محمد بن عبدالوهاب الذين زارهم في دمشق ما نصه: (... وكانوا جميعًا من أتباع المذهب السني، بينما البعض منهم مثل ما كان هو نفسه، من أتباع المذهب الحنفي ...إلخ).

والصواب: أن صحة العبارة كما يلي: (والبعض منهم مثل ما كان هو نفسه، من أتباع المذهب الحنبلي).

٤ - جاء في صفحة (١٠١) السطر الخامس وما بعده: (ومحمد بن سعود ينتمي لقبيلة المصاليخ من عنزة).

وأرى أن هذه العبارة تحتاج إلى تعليق وتوضيح. فالملاحظ أن هذا النسب هو المتبع في المراجع الغربية وأهمها سجلات الخارجية البريطانية، أما مؤرخو نجد فينسبون آل سعود إلى المردة من بني حنيفة من بكر بن وائل، وعلى رأس أولئك كل من ابن لعبون، والفاخري، وابن بشر، وابن عيسى، وغيرهم(٥).

أما المراجع الغربية وعلى رأسها أرشيفات الخارجية البريطانية، فقد بنت هذا النسب على نص السويسري بوركهارت (ت ١٢٣٢هـ)، وهو أول من أورد هذه العبارة. والصواب ما عليه مؤرخو نجد ونسابوها، لا ما تتبناه المصادر الغربية ويستفيض لدى العامة(٦).

---

(٥) انظر: الأمير الزاهد محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل آل سعود، خالد بن عيسى العسيري، ط١، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص٣٤.

(٦) للمزيد من المعلومات انظر: مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، علي بن جريس، تحقيق: محمد بن عمر العقيل (أبو عبدالرحمن الظاهري)، مطبوعات الدارة، ١٤١٩هـ.

٥ - جاء في صفحة (١٠١) السطر (١٤): (الشيخ محمد بن دواس).

والصواب أنه: دهام بن دواس. وكان على المترجمة التعليق على خطأ المؤلف.

٦ - في صفحة (١٠٢) السطر: (٢٤) وردت عبارة: (الأمير عبدالرحمن وابنه المرحوم الملك عبدالعزيز آل سعود).

وكلمة (المرحوم) زيادة من المترجمة لكنها تؤثر في ذهن القارئ فيفهم أن المؤلف كتب مذكراته هذه بعد وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله، فكان على المترجمة أن تتنبه إلى ذلك.

٧ - جاء في صفحة (١٠٣) السطر: (١٧): سالم الحرك.

والصواب: سالم الحرق، وهو أحد القادة السعوديين المرسلين إلى عمان، وكان على المترجمة التعريف به(٧)، انظر:

.[P: 115, L. 6]

٨ - جاء في آخر صفحة (١٠٣): (بسطوا سلطتهم على الساحل الشرقي حتى الباطن وعلى خليج عمان).

وأظن أن المراد: الباطنة، على الساحل العماني، وليس الباطن المعروف شمال المملكة.

٩ - جاء في صفحة (١٠٧) السطر: (٥) ما نصه: (... حتى استولى على الرس Rass عاصمة القصيم في ذلك الوقت ...).

ولم تعلق المترجمة بأن الرس لم تكن عاصمة القصيم.

---

(٧) انظر عنه: تاريخ الدولة السعودية الأولى، من كتاب: تاريخ مصر في عهد محمد علي، فيلكس مانجان، ترجمة: أ. د. محمد خير البقاعي، إصدارات الدارة (١٥٣)، ط١، ١٤٢٤هـ، ص ص٣٠٣-٣٠٤.

١٠ - في صفحة (١٠٩) السطر: (٣) ورد رسم: شقراء، بـ: شقرة، وكذلك: وشم، والصواب: شقراء، الوشم، خصوصًا أن المؤلف رسمها: SHAQRA. وتكرر رسم شقرة بالتاء المربوطة في صفحة (١١٠) السطر: (٢) والسطر: (٣).

١١ - في صفحة (١١٠) السطر: (٨) قالت المترجمة عن بلدة ضرما: (وتنطق محليًا الظرومة).

وهذا ترجمة لعبارة المؤلف:

(Dharma (pronounced locally Dhuruma) [P. 121, L. 14].

ولا أظن أن المؤلف يقصد الظرومة، وإنما يقصد (ضرمة) بضم حرف الضاد.

١٢ - جاء في صفحة (١١٠) أيضًا السطر: (١٤) عن نهاية عبدالله بن سعود بعد وصوله استامبول: (... ومن ثم جرى استعراض عبدالله بن سعود آل سعود رابع أمراء نجد، ومعه مرافقه، لمدة أربعة أيام في شوارع المدينة، وهم جميعًا في الأغلال).

في حين أن عبارة المؤلف هي:

(... was paraded through the streets for three days, then with his companions in captivity, was publicly beheaded). [P.122, L. 17].

ويلحظ على المترجمة ما يلي:

- أن الصواب: ومعه مرافقوه، وليس: مرافقه.
- أن الصواب: لمدة ثلاثة أيام، وليس أربعة أيام.
- سقوط عبارة: ثم أعدم في مكان عام، أو أمام الجمهور.

١٣ - جاء في صفحة (١١٣) السطر (٧): في الحديث عن جبل شمر وأنه: (حصل على الاستقلال تحت زعامة ابن علي، من بني تميم).

ومع أن هذا لا يختلف عن عبارة المؤلف [P. 124, L. 6]، إلاَّ أنه من الأولى التعليق لتصويب معلومة المؤلف (انظر الفقرة (٢) من هذه الملحوظات).

١٤ - جاء في صفحة (١١٣) أيضًا السطر: (٨) ما نصه: (... وطد عبدالله بن رشيد بن عبدة من شمر).

في حين أن عبارة المؤلف هي:

(... Abdullah ibn Rashid of He Abdah section of He Shammar...) [P. 124, L. 8]

والأفضل ترجمتها على النحو التالي: عبدالله بن رشيد، من فرع عَبّدة، من شمر.

١٥ - في صفحة (١١٦) السطر: (١٨) جاء ما نصه: (وحاصر بازي Bazi ...إلخ).

والمراد: بزيع بن عريعر بن دجين بن سعدون من شيوخ بني خالد(٨).

[P. 127, L. 15]

١٦ - جاء في صفحة (١١٧) السطر (٩): حول خلع السلطان العثماني وتولي السلطان عبدالحميد الثاني، ما نصه:

---

(٨) انظر: أصول الخيل العربية، دراسة مخطوطة عباس باشا، إصدار: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، ج١، ص٣٩٤.

(... وفي ٣١ أغسطس[٩]، أعلن أن خليفته مختل عقليًا، ويعتبر في عداد المجانين، فخلع بدوره ليخلفه في اليوم التالي أخوه السلطان عبدالحميد الثاني).

بينما عبارة المؤلف هي:

(On 31st Aogust, his successor, Sultan Murad V, was certified insane. He was succeeded on the following day by Sultan Abdul Hamid II, his brother). [P. 127, L. 36-37].

ومن الواضح هنا أن عبارة المترجمة قد سقط منها اسم السلطان مراد الخامس[١٠]، مما يغير صيغة الخبر تمامًا.

الفصل السادس: نجد والكويت (١٨٩٦-١٩١٧م)

أهم الملحوظات العلمية:

١ - في صفحة (١٢٧) ما نصه: (يوسف البراهيم الذي جاء من البصرة التي تقع على الضفة اليمنى لشط العرب ...إلخ).

وفيما يلي عبارة المؤلف:

(Yusuf iben Abdualla Al Ibrahim, who came from Daurah, a short distance bellow Abadan, on the right bank of the shatt al Arab) [P.136, L. 15-16].

ويلحظ هنا أن المترجمة قد أسقطت بعض كلمات المؤلف ولم تذكر الدورة وعبدان، ويفترض أن تكون الترجمة:

---

[٩] المراد: أغسطس من سنة ١٨٧٦م.

[١٠] عن السلطان مراد الخامس انظر: الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، د. علي محمد الصلابي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص ص٣٩٥-٣٩٦.

(..... جاء من الدورة الواقعة على مسافة قريبة أسفل عَبَدان على الضفة اليمنى ...إلخ).

٢- في صفحة (١٢٨) يلحظ عدم إيراد حاشية المؤلف في صفحة ١٣٨.

٣ - في صفحة (١٢٩) قالت المترجمة عن مسكن إحدى زوجات عجلان: (... له زوجة أنزلها في مسكن على بعد خمسين ياردة من القلعة على الجانب الآخر من أحد الميادين، تسلسل عبدالعزيز ....إلخ).

بينما عبارة المؤلف هي:

(..., had a wife whom he lodged in a house about fifty yards away from the fort, across an open square, and visited her for half an hour or so each day) [P. 137, L. 21].

ويلحظ أن الترجمة سقط منها قول المؤلف: (وكان يزورها لمدة نصف ساعة أو تقريب ذلك كل يوم).

٤ - في آخر صفحة (١٢٩) أوردت المترجمة عبارة الملك عبدالعزيز التي قالها بعد مقتل عجلان مخاطبًا أهل الرياض، نقلاً عن المؤلف: (... من يقف إلى جانبي.. مَن؟ ها هو أميركم قد رد إليكم!).

لكن عبارة المؤلف هي:

(who is in my side - who? Your own Amir is back again among you!) [P. 139, L. 9].

ولعل الترجمة الأقرب للعبارة الأخيرة: (هو أميركم قد عاد إليكم.. وهو منكم).

٥ - إسقاط حاشية المؤلف الواردة في صفحة (١٣٩).

٦ - إسقاط حاشية المؤلف الموجودة في صفحة (١٤٠).

٧ - في صفحة (١٣٠) قالت المترجمة عن دخول الملك عبدالعزيز بريدة ما نصه: (... إلاَّ أنه نجح في تحقيق هدفه في عام ١٩٠٦م، عندما أجبر أحمد فيضي على التقهقر والارتداد إلى المدينة، ونصب سعد الابن الأصغر لابن سعود حاكمًا على القصيم).

ومع أن المترجمة نقلت عبارة المؤلف كما هي [P. 141, L. 12] إلاَّ أنه لا يعرف في تاريخ بريدة أن سعد بن عبدالعزيز آل سعود تولى إمارتها، بل إن أول من تولى إمارتها من آل سعود بعد الحوادث المذكورة هو: عبدالله بن جلوي(١١).

٨ - قالت في صفحة (١٣٣): (في خرج وحائل).

والصواب: في الخرج والحريق. انظر عبارة المؤلف صفحة (١٤٢) السطر(٩) والسطر (٢٣).

٩ - في صفحة (١٣٣) سمت الأمير الرشيدي الذي تولى إمارة حائل عام ١٩٠٨م محمد سعود بن رشيد، والصواب أنه: سعود بن رشيد، وكان على المترجمة أن تعلق على خطأ المؤلف، انظر:

[P. 142, L. 13].

١٠ - إسقاط الحاشية صفحة (١٤٤) وكذلك صفحة (١٤٥).

---

(١١) انظر: بريدة، تأليف: إبراهيم بن عبدالعزيز المعارك، ط١، ١٤٠٧هـ، ص٢٧.

١١ - جاء في صفحة (١٣٨) ما نصه: (... ولكن نظرًا لعدم وجود وعاء للتعقيم، قمنا بغسل ملابسنا في ماء يغلي ثم ارتديناها وهي رطبة قبل أن تجف تمامًا).

وأعتقد أن الطبيبة المتحدثة هنا لا تقصد الملابس، وإنما تقصد أدوات غيار المرضى، ولا سيما أنها لم تستخدم كلمة (ارتديناها) وإنما استخدمت كلمة: استعملناها. وهذه هي عبارتها:

(we had a set of surgical instruments. In the absence of an outoclave we boiled our dressing and used them wet) [P. 146, L.27-28].

١٢ - في صفحة (١٣٩) أيضًا: وضعت المترجمة عنوانًا فرعيًا هو: "مولد الدعوة الوهابية". لكن العنوان عند المؤلف هو:

"Birth of Ikhwanism" [P. 148, L. 10].

وربما كانت ترجمتها الأقرب: بداية ظهور حركة الإخوان.

١٣ - في صفحة (١٤١) جاءت عبارة: (توجه مزعل باشا إلى مكة سنة ١٨٩٣م).

لكن السنة عند المؤلف هي: ١٨٩٩م، انظر:

[P. 149, L. 18]

كما جاءت عبارة: (... لم تكن معروفة قبل عام ١٩١٣م). وهي تقصد كلمة "الإخوان"، لكن السنة عند المؤلف هي: ١٩١٢م، وليس ١٩١٣م، انظر:

[P. 149, L. 27]

١٤ – في صفحة (١٤١) تم إسقاط حاشية المؤلف الواردة في صفحة (١٤٩).

١٥ – في صفحة (١٤١) قالت وهي تتحدث عن حملة الملك عبدالعزيز على الهفوف: (وفي جنح الظلام خرج على رأس خمس مئة من رجاله من راكبي الجمال السريعة ...إلخ).

لكن عبارة المؤلف هي:

(... he moved with fifteen hundred men) [P. 150, L. 7].

فهي ألف وخمسمئة، وليست خمسمئة كما ذكرت المترجمة.

١٦ – في صفحة (١٤٢) تم إسقاط حاشية المؤلف الواردة في ص[١٥٠].

١٧ – في صفحة (١٤٣) تم إسقاط حاشية المؤلف الواردة في ص[١٥١].

١٨ – في صفحة (١٤٦) يلحظ سقوط حاشية المؤلف الواردة في ص[١٥٤].

١٩ – في صفحة (١٤٧) جاءت عبارة المترجمة كما يلي: (... ومن هنا كان من واجب الأخ في كل وقت أن يوفر أي نذور حيثما وجدها).

في حين أن عبارة المؤلف هي:

(the duty of the Ikhwan was always to destroy these when found) [P. 155, L. 4].

والمعنى أن الواحد من رجال الدين الإخوان من واجباته أن يزيل النذور الشركية إذا وجدها.

٢٠ - في صفحة (١٤٧) جاءت عبارة المترجمة وهي تتحدث عن أبواب الزكاة كما يلي: (... والذين يتجه من يستمع إليهم إلى الحق).

وكان الصواب أن تترجمها: المؤلَّفة قلوبهم.

٢١ - في صفحة (١٤٩) يلحظ إسقاط حاشية المؤلف الواردة في صفحة (١٥٦).

الفصل العاشر: الإخوان يشنون الحرب على الكويت (١٩١٧ - ١٩٢١م)

أهم الملحوظات العلمية:

١ - جاء في صفحة (٢٥٠) السطر (١٧) ما نصه: (... وزحف إلى جبل شمر، ولكن عجزه عن الاستيلاء على حائل أجهض الحملة فلم تحقق أي هدف من أهدافها).

ويلحظ هنا أن الترجمة سقط منها عبارة المؤلف التالية: (رغم وصوله إلى أسوارها). وصحة العبارة أن تكون: (... ولكن عجزه عن الاستيلاء على حائل رغم وصوله إلى أسوارها، أجهض ...إلخ).

وهذا نص المؤلف:

(He advanced into Jabal Shammer , but his failure to capture Hail, though he reached the walls of it) [P. 244 , L. 23].

٢ - في صفحة (٢٥٠) أيضًا كررت المترجمة: خرمة، والصواب: الخرمة (السطر ١٩ والسطر ٢١).

٣ - في صفحة (٢٥٠) السطر (٢١) جاءت عبارة: (وبعد ثلاثة ليالي)، والصواب: (وبعد ثلاث ليال).

٤ - في صفحة (٢٥١) السطر (١٢) جاء ما نصه: (... اللذين تم تعيينهما في الكويت بعد نقل د. هاملتون إلى موقع آخر).

والصواب أن المنقول هو: د. هاريسون، وليس هاملتون، وفيما يلي عبارة المؤلف:

(... who had been appointed to Kuwait upon Dr. Harrison's transfer to another station). [P. 245, L. 11].

٥ - في صفحة (٢٥٣) السطر (١٨): (... هما اللذان مكناها من الجميع بين نشاطها المهني وحياتها الأسرية).

والصواب أن تقول: ... من الجمع، أو المواءمة، وليس الجميع.

٦ - في صفحة (٢٥٤) أسقطت المترجمة حاشية المؤلف الواردة في صفحة (٢٤٦).

٧ - في صفحة (٢٥٥) كتب تحت صورة أحد شيوخ العجمان: نايف بن هذلان، والصواب: نايف بن حثلين.

٨ - في صفحة (٢٥٧) السطر (بين ١٥ و١٦) سقط ما يقارب سطرًا ونصفًا من الترجمة، وهو قول المؤلف:

(on the same occasion he said: "O , Dickson , don't worry. I am the Ikhwan - no one else). [P. 248, L. 7-8]

٩ - في صفحة (٢٥٨) السطر (١١) أوردت المترجمة العنوان الجانبي: "أنا الإخوان".

والصواب أن مكان هذا العنوان قبل العبارة الساقطة الواردة في الملحوظة السابقة.

١٠ - في صفحة (٢٥٨) السطر (٢١) عبارة: (... وحتى في وجوده، كان ابن سعود يبذل جهودًا كبيرة ...إلخ).

والصواب: (... وحتى في وجودي ...إلخ).

وهذه عبارة المؤلف:

(... and even in my presenceetc.). [P. 249, L. 12].

١١ - في صفحة (٢٦٠) السطر (٢٢-٢٣) جاءت العبارة: (على منطقة أوسع مساحة في الغرب أعلى وادي الباطن في مواجهة جبل سنام ...إلخ). ويلحظ فيها سقط، والترجمة الأقرب للصحة هي: (... على منطقة أوسع إلى الجنوب، تمتد من جبل منيفة على البحر إلى حفر الباطن غربًا، وإلى وادي الباطن شمالاً مقابل جبل سنام ...إلخ).

وهذه عبارة المؤلف:

(... over a much large, area to the south, extending from Jabal Manifah on sea to Hafar al Batin in the west, and up the Batin fally to opposite Jabal Sanam).[P. 251, L. 9-11].

١٢ - في صفحة (٢٦١) السطر (٧) وردت: جارية العليا، والصواب: قرية العليا. والشيء نفسه في الصفحة (٢٦٢)

السطر (٥) والسطر (الأخير).

١٣ - في صفحة (٢٦٣) السطر (١٦) جاء: (وفي صباح ذلك اليوم، هاجم الإخوان الجهرة تحت قيادة ...إلخ).

ويلحظ هنا وجود سقط في العبارة لأن عبارة المؤلف هي:

(At six o' clock that morning, the Ikhwan under...) [P. 253, L. 32].

وصواب الترجمة: (وعند الساعة السادسة صباحًا من ذلك اليوم ...إلخ).

١٤ - في صفحة (٢٦٤) السطر (٢-٣) جاء: (... ولذلك احتشد كل القادرين من الرجال صباح ١١ أكتوبر للدفاع عن السور. ونظم الشيخ أحمد الجابر الصباح، الذي كان يتولى الأمر في المدينة في غيبة الشيخ قوة للإنقاذ ودفع بها إلى الجهراء ...إلخ).

وصواب الترجمة أن تكون: (في صباح يوم ١١ أكتوبر الشيخ أحمد الجابر الصباح، الذي كان يتولى الأمر في الكويت نظم وأرسل قوة لإنقاذ الجهراء ...إلخ).

لأن عبارة المؤلف:

(On the 11th October Shaikh Ahmad al Jabir Al Sabah, who was in command in Kuwait, organized and dispatched a relief force to Jahra...) [P. 254 , L. 14].

١٥ - في صفحة (٢٦٤) السطر (٢٠) جاء: (ثم قفل راجعًا إلى خيمة الدويش في الطرف الأقصى غربًا).

لكن عبارة المؤلف:

(He then went back to Al Duwish's tent far side of the village). [P. 254, L. 34].

وصواب الترجمة: (ثم ذهب إلى خيمة الدويش في أقصى القرية).

١٦ - في صفحة (٢٦٥) السطر (١١) والسطر (الأخير): جفران الفقم. والصواب: الفغم.

١٧ - في صفحة (٢٦٥) السطر (١٥) ورد: (وفي صباح ١٤ من أكتوبر ...إلخ).

والصواب: ٢٤ من أكتوبر، انظر:

[P. 255, L. 25].

١٨ - في صفحة (٢٦٥) السطر (٢٠) ورد: (بما في ذلك من يقيم بها من رعايا بريطانيين، فهي لا يسعها أن تقف موقف المتفرج، وأنه استنادًا إلى ما ورد في البيانات المتعددة التي أصدرها ابن سعود).

ويلحظ هنا وجود سقط في الترجمة، والصواب أن تكون: (... فهي لا يسعها أن تقف موقف المتفرج بموجب التزاماتنا مع شيخ الكويت، وأنه استنادًا ....إلخ). انظر عبارة المؤلف صفحة (٢٥٥) السطر (٣٣).

(١٩) في صفحة (٢٦٦) السطر (٨) جاء: (ورجع هذا الرجل إلى الكويت يوم ٢ من نفس الشهر يحمل رسالة من فيصل الدويش ...إلخ).

والصواب: يوم ٢٨ من الشهر، انظر:

[P. 256, L. 19].

٢٠ - في صفحة (٢٦٦) السطر (١٤) جاء: (... عازمين على الخروج في الصباح في اتجاه اللصافة ...إلخ).
وصحة العبارة: (... عازمين على الخروج صباح يوم ٢٦ ...إلخ)، انظر:

[P. 256, L. 28].

٢١ - في صفحة (٢٦٦) السطر (قبل الأخير) جاء: (... عرض الشيخ خزعل خان... أن يرسل أكبر أبنائه كاسب (Chsib إلى نجد ...إلخ).
والصواب: غاصب، انظر:

[P. 257, L. 7].

٢٢ - في صفحة (٢٦٩) السطر (٢٦): (... وضحة تنتمي لبيت من بيوت شيوخ عجمان، وأبوها حزم الحثلين ...إلخ).
والصواب: وضحا، وحزام، والعجمان، انظر:

[P. 259, L. 28-29].

٢٣ - في صفحة (٢٧٠) لم تورد المترجمة حاشية المؤلف الواردة في صفحة (٢٦٠).

الفصل الثاني عشر: مقدمات التمرد (١٩٢٣ - ١٩٢٨م)

أهم الملحوظات العلمية:

١ - في صفحة (٢٩٤): قرى (عنوان جانبي)، والصواب: قرى الإخوان أو الهجر، لأن المؤلف سماها:

(Ikhwan Villages) [P. 282, L. 9].

٢ - في صفحة (٢٩٤) سطر (٢): الإحساء، والصواب: الحسا، أو الأحساء.

٣ - في صفحة (٢٩٤) السطر (٦) جملة ساقطة وهي عند المؤلف:

(... of fighting men said by my Badowin friends ...)

[P. 282, L. 10].

٤ - في صفحة (٢٩٤): السطر (١٥): مقيظ، ولعل الصواب: مبايض.

٥ - في صفحة (٢٩٤) يوجد عدة ملحوظات على جدول الهجر، ومن ذلك:

- مقيظ، والصواب: مبايض.
- نقير، والصواب: نقير والنقيرة متضامنتان، هكذا جاءت عند المؤلف:

[P. 282, L. 9].

- مسيكة، والصواب: مسكة.
- سبيلة، والصواب: السبلة (في الحاشية).

٦ - في صفحة (٢٩٥) في الجدول أيضًا يلحظ ما يلي:

- الداهنا، والصواب: الداهنة.
- عروة، والصواب: عروا.
- الشبيكة، والصواب: الشبيكية.
- عريرة، والصواب: عريعرة.
- الهياتم: والصواب: الهياثم.

٧ - في صفحة (٢٩٥) أسقطت المترجمة حاشيتين للمؤلف، [انظر صفحة:٢٨٢ عند المؤلف].

٨ - في صفحة (٢٩٦) وفي جدول الهجر أيضاً، يلحظ ما يلي:

- النجل، والصواب: الجله.
- هيف زهران، والصواب: هيف ظهران.
- الصبحة، والصواب: صبحا.
- الربن العليا والربن السفلى، والصواب: الرين الأعلى والرين الأسفل.
- حطيم، والصواب: هتيم.
- بنوان، والصواب: النبوان.
- طيبسم، والصواب: طيب اسم.

٩ - في صفحة (٢٩٧) السطر (٩) جاء ما نصه: (... نتيجة لتصدي الطائرات البريطانية لهم ...إلخ). والصواب: (... الطائرات والمدرعات البريطانية ...إلخ).

إذ إن عبارة المؤلف هي:

(Royal Air Force cars and aircraft) [P. 284, L. 20].

١٠ - في صفحة (٢٩٧) السطر (١٩) وادي سرحان، والصواب: وادي السرحان.

١١ - جاء في آخر صفحة (٢٩٧): (وتم إبرام معاهدة جدة ومعاهدة بحرة ...إلخ).

والصواب: (معاهدة حَدّة ومعاهدة بحرة ...إلخ)، انظر: [P. 284, L. last].

١٢ - جاء في صفحة (٢٩٨) السطر (٨/٩): (وفي عام ١٩٢٦م فرض ابن سعود سيطرته على إقليم عسير غربي شبه الجزيرة العربية... وكان هذا الإقليم حتى عام ١٩٢٠م تحت حكم الإدريسي ...إلخ).

ومع أن المترجمة قد نقلت نص المؤلف إلاَّ أن هذه المعلومة غير صحيحة، فإقليم عسير كان تحت حكم آل عائض، أما الإدريسي فكان يحكم المخلاف السليماني المعروف حاليًا بجازان، ولم يخضع للسعوديين إلاّ بعد ما يقارب خمس سنوات من التاريخ المذكور.

١٣ - في صفحة (٢٩٨) السطر (١١/١٢) حول انضواء الإدريسي تحت الحكم السعودي: (... اضطر معها إلى أن يضع بلاده في عام ١٩٢٦م تحت سيادة ابن سعود، مع تعيينه هو حاكمًا لعسير مدى الحياة).

ومع أن المترجمة قد التزمت بترجمة نص المؤلف كما هو، [P. 285, L. 20-21] إلاّ أن هذه المعلومة غير دقيقة، والصواب أن الإدريسي يكون حاكمًا لمنطقة جازان فيما يتعلق بالشؤون الداخلية، وتكون الأمور الخارجية بيد الملك عبدالعزيز (انظر: تاريخ المملكة العربية السعودية، للعثيمين، ج٢، ص٢٠٦)، أما عسير فلا علاقة له به.

١٤ - في صفحة (٣٠٠) السطر (١٢): (... هاجمت مجموعة تتكون من حوالي الخمسين فردًا من مطير).

والصواب: الأربعين فردًا ...إلخ، لأن عبارة المؤلف تقول:

(... a party of some forty mutair...). [P. 287, L. 14].

١٥ - في صفحة (٣٠١) السطر (٦): (وكان ابن سعود قد أبلغ بريطانيا في ذلك الوقت بضرورة تأجيل المؤتمر إلى أن ينتهي من معاقبة المسؤولين عن الغارة وحصول الجرحى وأهالي القتلى على ما يستحقون من تعويضات ...إلخ).

وصحة العبارة: (... لكن ابن سعود أبلغ من قبل بريطانيا العظمى أن المؤتمر يجب أن يؤجل إلى أن تتم معاقبة المسؤولين ودفع تعويضات كاملة عن القتلى والجرحى ...إلخ).

وفيما يلي عبارة المؤلف:

(... but Ibn Sa'ud had been informed by Great Britain that the conference must be postponed until those responsible had been punished... etc) [P. 288, L. 5-7].

١٦ - في صفحة (٣٠١) السطر (١٦): (... نجحت مجموعة من الإخوان يبلغ عددها أربعة آلاف شخص، يقودهم تراحب بن شقير الدويش ...إلخ).

والصواب: (... يبلغ عددها أربعمئة شخص ...إلخ).

كما أن تراحب صحتها: تريحيب. انظر عبارة المؤلف:

[P. 288, L. 17].

١٧ - في صفحة (٣٠١) أيضًا لم تورد حاشية المؤلف في صفحة (٢٨٨).

١٨ - في صفحة (٣٠١) السطر (٢٠): (حتى تمت تعبئة الرجال، وهرعوا إلى أم الرمم راكبين السيارات ...إلخ).

في حين أن المؤلف قد حدد عدد الرجال بأكثر من مئة، فقال:

(... a force of over a hundred men was collected and rushed out in cars). [P. 288, L. 21-22].

١٩ - في صفحة (٣٠٢) السطر (١٥): (.. هاجمت قبل بضع ساعات مخيمات آل خالد، وردهم رعاة المنتفق وبدو قبيلة الظفير ...إلخ).

ولعل الصواب: مخيمات الغليظ، لأن المؤلف رسمها:

Al Ghalidh [P. 289, L. 13].

٢٠ - في صفحة (٣٠٢) السطر (١٧): شعيب الأمة (Ummah)، ولعلها: الأمواه.

٢١ - في صفحة (٣٠٣) السطر (١٢): تراحب بن شقير، والصواب: تريحيب.

٢٢ - في صفحة (٣٠٣) السطر (١٤): (... وخرجت بالفعل من الأحساء تحت قيادة فيصل بن عبدالله بن جلوي آل سعود ...إلخ).

والصواب: فهد، وليس فيصل، والخطأ من المترجمة،

وليس من المؤلف، انظر:

[P. 290, L. 9].

وتكرر هذا الخطأ عند المترجمة أيضًا في صفحة (٣٢٠) السطر (٧).

٢٣ - في صفحة (٣٠٠) السطر (١٩): (.. أولاد واصل فرع البوريه من آل مطير ...إلخ). وكذلك في صفحة (٣٠٧) السطر (١٠).

وصحة الترجمة: أولاد واصل من فرع بُرَيِّه، من مطير.

٢٤ - في صفحة (٣٠٣) السطر (٢٦): (وفي الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم ٢٨ يناير وصلت إلى الرقعي ...إلخ).

والصواب: (... الرابعة والنصف من مساء يوم ٢٨ يناير ...إلخ). وهذه هي عبارة المؤلف:

(at 4.30 p.m on 28th Jan). [P. 290, L. 23].

٢٥ - في صفحة (٣٠٥) السطر (٩): (.. وبلغت خسائر القبائل العراقية ستة وعشرين قتيلاً وثمانين جريحًا).

والصواب: (ستة وعشرين قتيلاً وثمانية عشر جريحًا)؛ لأن عبارة المؤلف:

(... twenty-six men killed and eighteen wounded) [P. 291, L. 26].

٢٦ - في الصفحة السابقة نفسها وبعد العبارة السابقة مباشرة تقريبًا: (... إلى جانب سلب مئة وعشرين حمارًا وحمل ألف وثمان مئة من الأغنام).

وصحة الترجمة: (وفقد مئة وثلاثين جملاً وألف وثمانمئة من الأغنام). فعبارة المؤلف هي:

(... and lost one hundred and thirty camels and nearly eighteen hundred sheep).

٢٧ - صفحة (٣٠٦) السطر (٥): شقرة، والصواب: شقراء.

٢٨ - صفحة (٣٠٦) السطر (٢٥): (.. لحقا به في عجيبة).

والصواب: لحقا به في قبة.. وقد رسمها المؤلف (Ajibbah) وفقًا للنطق العامي، انظر:

[P. 292, L. 38].

٢٩ - في صفحة (٣٠٦) (السطر ما قبل الأخير): (التقى فيصل الدويش بابن حميد في "جالا" على بعد ٢٥ ميلاً شمال بريدة).

والصواب: الجعلة كما وردت عند المؤلف، انظر:

[P. 293, L. 4]

٣٠ - في آخر صفحة (٣٠٦) وبداية (٣٠٧): (وفي يوم ١٤ التقى فيصل الدويشِ بابن حميد في "جالا" على بعد خمسة وعشرين ميلاً شمال بريدة، وبصحبة كل منهما قوة ضخمة من رجال قبيلته، ابن سعود للقائهم في البادية ...إلخ).

وهنا سقط في العبارة، وصوابها: (.... وبصحبة كل منهما قوة ضخمة من رجال قبيلته، ودعاهما ابن سعود للمجيء إلى بريدة معًا، لكنهما رفضا الامتثال، طالبين أن يخرج للقائهما في الصحراء). انظر نص المؤلف:

[P. 293, L. 6-7].

٣١ - في صفحة (٣١٠) السطر (٨): أنهت المترجمة الفقرة (١) عند كلمة: (وسفراء معتمدين لدى الدول المجاورة ...إلخ).

ويلحظ هنا سقوط عبارة كاملة أوردها المؤلف بعد العبارة السابقة، وهذا نصه:

(... ambassador's accredited to nieghbouring states, etc. after the fashion of more civilized countries). [P. 295, L. 16].

٣٢ - في صفحة (٣١٢) السطر (١٧): (... وكان خير ما يفعله ابن سعود لإقناع الإخوان بالمحافظة على السلام وعدم اتخاذ أي خطوات ضد مراكز الحدود العراقية لمدة شهرين، هو تمكينهم من بذل محاولة أخيرة للحصول على احتياجاتهم عن طريق المفاوضات الودية).

والترجمة الأكثر دقة هي: (.. إن أفضل ما يمكن أن يفعله ابن سعود أن يقنع الإخوان بحفظ السلام وألا يقوموا بأي إجراء معادٍ لمخافر الحدود العراقية لمدة شهرين قادمة، لكي يستطيع القيام بمحاولة أخيرة لإزالة تلك المخافر بمفاوضات ودية). انظر نص المؤلف:

[P. 297, L. 18-20].

٣٣ - في صفحة (٣١٣) السطر (١٠): (... وتفرق عبدالعزيز الدويش وعدد من زعماء الإخوان بعد أن خرجوا محملين بكميات وافرة ومبالغ فيها من الهدايا ...إلخ).

ويلحظ أن المؤلف سماه: عزِّيز (Azaiyiz) وليس عبدالعزيز، فكان على المترجمة الالتزام بذلك، أو الإشارة إليه في الحاشية. انظر نص المؤلف:

[P. 298, L. 3].

٣٤ - صفحة (٣١٤) السطر (١): (وكان ابن حثلين قد انضم إلى جفران الفقم في جارية ...إلخ).

والصواب: جفران الفغم في قرية ...إلخ.

٣٥ - صفحة (٣١٤) السطر (٩): (... في منطقة الحجارة، غربي المنطقة المحايدة العراقية ...إلخ).

والصواب: منطقة الحجرة.

٣٦ - صفحة (٣١٤) السطر (١٥/١٦): (... وتم الاتفاق على عقد اللقاء في الشوقي، على بعد تسعة وثلاثين ميلاً شمال غرب الرياض).

وصحة الترجمة: (.... في الشوكي، على بعد ثلاثة وتسعين ميلاً ...إلخ). وهذه هي عبارة المؤلف:

(... A meeting should take place at Shauqi , ninety-three miles west of Riyadh). [P. 299, L. 8].

الفصل الثالث عشر: تمرد الإخوان (١٩٢٩ - ١٩٣٠م)

أهم الملحوظات العلمية:

١ - في صفحة (٣١٦) السطر (٦) والسطر (٢٤): الفقم، والصواب: الفغم.

٢ - في صفحة (٣١٧) السطر (٥): (وقد أعيد مئة وخمسون ممن ظلوا على قيد الحياة إلى الكويت في زوارق شراعية ...إلخ).

والصواب: إلى خوير، وليس الكويت، حيث رسمها المؤلف:

(Khuwair) [P. 302, L. 3].

٣ - في صفحة (٣١٧) السطر (٢٤): (وكان الأمر قد صدر لابن حميد بإعداد عدد كبير من الجمال سبق أن استولى عليه ...إلخ).

والصواب: بإعادة، وليس: إعداد، لأن هذا يستفاد من السياق، ولأن المؤلف استخدم كلمة:

return [P. 302, L. 21].

٤ - في صفحة (٣٢٠) هناك أكثر من خطأ في أسماء الأعلام والمواضع: مثل: فيصل بن جلوي، والصواب: فهد بن جلوي. سبيلة، والصواب: السبلة. عوينة، والصواب: العوينة. صرارة، والصواب: الصرار.

٥ - في صفحة (٣٢٠) السطر (٢١): عوينة، والصواب: العوينة أو العيينة.

٦ - في صفحة (٣٢٤) سقط من الترجمة مقطع كامل بمقدار أربعة أسطر تقريبًا، وهو قول المؤلف:

(... Faisal Al Duwish, on receiving the news of the discomfiture of the 'Ajman, moved to Hamdh in Hasa proper, where he upbraided Ibn Mashur and the 'Ajman leaders for their lack of preparation and method, telling them they deserved all they had got). [P. 308, L. 13-16].

وترجمته: (أما فيصل الدويش فإنه لما علم بهزيمة العجمان، تحرك قاصدًا الحمض في واحة الأحساء، حيث عنف ابن مشهور وزعماء العجمان على سوء تخطيطهم واستعدادهم للمعركة، وأنهم لذلك يستحقون ما جرى لهم).

٧ - في صفحة (٣٢٤) السطر (١٢): (.. ابنه الأكبر عزير).

والصواب: عزيز، ولعله خطأ مطبعي.

٨ - في صفحة (٣٢٥) السطر (٢): (أبو جيفان بالقرب من الرياض).

والصواب: أبو جفان.

٩ - في صفحة (٣٢٥) السطر (١٤): بورية، والصواب: بُرَيّه.

١٠ - في صفحة (٣٢٦) السطر (١): حفر عتز، والمراد: حفر العتش.

١١ - في صفحة (٣٢٦) السطر (٩)، وصفحة (٣٢٧) السطر (٢٣): الإحساء، والصواب: الأحساء.

١٢ - في صفحة (٣٢٦) السطر (١٢): أربعة عشرة سيارة، والصواب: أربع عشرة سيارة.

١٣ - في صفحة (٣٢٦) السطر (٢٤)، وصفحة (٣٣٠) السطر (١٨): آبار أم الرضمة، والصواب: أم رضمة.

١٤ - في صفحة (٣٢٧) السطر (٢٢): آل بوريه، والصواب: بُريّه (من مطير).

١٥ - في صفحة (٣٢٧) يلحظ إسقاط الحاشية الموجودة في صفحة (٣١١) من كتاب المؤلف.

١٦ - في صفحة (٣٣٠) السطر (١١): مسعد الجلوي، والصواب: ابن مساعد بن جلوي، حيث وردت عند المؤلف:

(Ibn musa'ad al Jiluwi). [P. 313, L. 25]

١٧ - في صفحة (٣٣٠) السطر (١٧): وأشار فيصل الدويش، والصواب: فيصل الشبلان.

حيث ورد عند المؤلف:

Faisal Al Shiblan [P. 313, L. 31].

١٨ - في صفحة (٣٣٠) الأسطر (١٨) و(٢١) و(٢٤): عزيِّر، والصواب: عزيِّز (الدويش).

١٩ - في صفحة (٣٣١) الأسطر (٥) و(٧) و(٨) و(١١): عزيِّر، والصواب: عزيز.

٢٠ - في صفحة (٣٣١) السطر (٢٠): ابن مسعد، والصواب: ابن مساعد.

٢١ - في صفحة (٣٣٢) السطر (١): (ولقي أربعمئة وخمسين من الإخوان حتفهم). والصواب: .. وخمسون ...إلخ.

٢٢ - في صفحة (٣٣٢) السطر (٢): (أما الخمسين الذين ولوا الأدبار)، والصواب: الخمسون.

٢٣ - في صفحة (٣٣٢) السطر (٥): (أم الرضمة)، والصواب: أم رضمة.

٢٤ - في صفحة (٣٣٢) السطر (٧): (وبعد شهر من انقضاء هذه المعركة).

والصواب: وبعد أسبوع من انقضاء المعركة. انظر نص المؤلف:

(... mare of Azaiz was brought to me in Kuwait a week after the battle) [P. 315, L. 7].

٢٥ - في صفحة (٣٣٢) السطر (٧): (ناقة عزير)، والصواب: عزيِّز.

٢٦ - في صفحة (٣٣٢) السطر (١٩): (... في عجيبة، جنوب غرب منطقة البشوك ...)، والصواب: في قبة.

٢٧- في صفحة (٣٣٥) السطر (٢٠): (... على رأس قوة من أصول قبلية متعددة من شمر والظفير ...).

والصواب: من حرب وشمر والظفير، حيث إن نص المؤلف هو:

(... strong mixed contingent of Harb, Shammar, and Dhafir tribesmen ...) [P. 318, L. 3].

٢٨ - في صفحة (٣٣٨) السطر (٥): (أما بقية المتمردين من مطير من الدياحين والدياحين أساسًا والقسم الأكبر من العجمان ...إلخ).

والصواب: أما بقية المتمردين من مطير وبشكل رئيس الدوشان والدياحين والقسم الأكبر من العجمان ...إلخ.

إذ إن عبارة المؤلف هي:

(The remnants of the Mutair rebels, mainly Dushan and Diyahin, and the greater part of the Ajman ...) [P. 320, L. 7-8].

٢٩ - في صفحة (٣٤١) السطر (٢٠): (... مخيم ابن سعود، الذي لا يزال الآن في خبرة وضحة)..

والصواب: في خباري وضحا..

وفيما يلي عبارة المؤلف:

(... Ibn Saud's camp, now at Khabari Wadha ...) [P. 323, L. 19].

٣٠ - في صفحة (٣٤٣): (أخذ من فيصل الدويش ما يملكه من جمال، بما في ذلك ناقته الشروف المشهورة ...إلخ).

والصواب: (... بما في ذلك إبله المشهورة المسماة الشرّف(١٢) وهي قطيع المجاهيم الأفضل عند مطير).

٣١ - إهمال الحاشية في صفحة (٣٢٧) من كتاب المؤلف.

---

(١٢) الشرّف بضم الشين المشددة، وإسكان الراء.

٣٢ - في صفحة (٣٤٦) السطر (ما قبل الأخير): (... أما بقية زعماء التمرد فظلوا في السجن حتى عام ١٩٣٠م ...).

والصواب: عام ١٩٣٤م. كما هو نص المؤلف:

[P. 328, L. 20].

ختامًا، هذه ملحوظات عابرة من خلال قراءة سريعة لبعض الفصول المتعلقة بتاريخ وسط الجزيرة العربية، وليست قراءة نقدية شاملة للكتاب. آملاً أن أكون قد وفقت فيما كتبت، وأن تتم مراعاة هذه الملحوظات وأمثالها في الطبعات القادمة من هذا الكتاب القيم الذي أشكر المترجمة على قيامها بنقله إلى اللغة العربية وإتاحته للقارئ العربي.